

صورة نعش فـي بـالي  
وطـيـف الـيـتم يـيـرى لـي  
فـي المـكـبـرة اـتـوـادـعـا  
وـمـا أـدـرـي بـعـدـالـفـرـگـه

من حـسـرتـي يـسـري  
وـمـتـحـيـر بـأـمـرـي  
وـتـالـي انـكـسـر ظـهـرـي  
شـيـانـفـع بـعـمـرـي

أشـهـگـ والـحـزـن يـمـطـر أـسـى وـيـرـوـي جـفـونـي  
أـتـمـنـى وـصـلـاهـمـ لـوـ حـلـمـ يـسـكـنـ عـيـونـي

همـيـ مـنـ يـشـيـلـهـ وـالـغـربـاـهـ طـوـيـاـهـ

\*\*\*

دـمـعـ الـحـزـن بـعـيـونـي  
أـبـچـي بـعـظـيمـ أـمـصـابـي  
دـهـرـ الـمـحنـ مـاـذـيـني  
يـوـعـظـني أـبـمـوتـ أـهـلـي

ماـجـفـ وـلـاـ لـحـظـهـ  
فـيـ نـومـيـ وـالـيـقـظـهـ  
بـالـقـسـوـةـ وـالـغـلـاظـهـ  
كـاسـيـ أـشـ عـظـمـ وـعـظـهـ

أـحـبـابـيـ مـشـواـ عـنـيـ وـسـفـ طـوـلـ هـجـرـهـ  
عـافـونـيـ وـظـلـاتـ بـالـجـفـنـ تـنـزـفـ صـورـهـ

أنـفـاسـيـ عـلـيـاـهـ وـالـغـربـاـهـ طـوـيـاـهـ

\*\*\*

يَا هُوَ الَّذِي أَيْرَجَعَهُ  
نَتوَسَّى بِالدَّمْعَهُ  
وَمَا نَكَدَرْ انسَمَعَهُ  
أَمِنَ النَّاعِي بِسِينَعِي

نَبْضُ الْحَبَّ بِمَنْ يَسْكُتُ  
وَانفَاسَهُ مَنْ تَرَكَ  
نَشَّاتَكَ إِلَى هَمْسَاتِهِ  
وَنَدَسَ لَهِي بِالْفَرَگَهُ

عِشْرَةٌ وَتَتَهَيِّي وَصُورَةٌ تَظَلُّ فِي الْخَاطِرِ أَتَلُوحُ  
وَذَكْرِي أَمِنُ الْأَلَمِ تَزْرَعُ غَصَصَ وَتَتَبَرَّجُ أَجْرَوْخُ

دَمَعَيِّي دَمَ أَسَيِّهِ طَوِيلَهُ وَالْغَرَبَيِّهِ طَوِيلَهُ

\*\*\*

عَيْشَ أَنَا بِدُنِيَاتِي  
طَعَمَ الْحَزَنَ بِشَفَافِي  
أَتَنْفَسُ بِأَوْجِنَاعِي  
لَمَنْ أَشَّوْفَ أَحْبَابِي

وَمَخَّاَوِي الْغَرَبَهُ  
وَاللَّوْعَهُ وَالرَّهْبَهُ  
وَادِري أَشَّ كَثُرَ صَعْبَهُ  
تَسْكُنَ وَسَطَ تَرِي

مَوْحِشَ هَالْسَّفَرِ وَأَدْرِي بَعْدَ لَا مَا يَرْدُونَ  
تَسْلَبِي بَعْدَهُمْ لَهْفَتَيِّ وَتَأْسِرِنِي لَظَنَّوْنَ

كَلْبِي فِي عَوِيلَهُ وَالْغَرَبَيِّهِ طَوِيلَهُ